المثال التطبيقي عدد02 : المحور الأول مجال عالمي مترابط و متفاوت

المقال : ساهمت عدة عوامل في تنامي مكانة الجنوب في الأدفاق التجارية والمالية العالمية غير أن هذه المكانة تبقى محدودة ومتباينة.

- وضح دور العوامل التقنية و التنظيمية في تنامي مكانة الجنوب في الأدفاق التجارية و المالية العالمية.

-أبرز مظاهر محدودية هذه المكانة وتباينها داخل الجنوب.

المرحلة الأولى : عملية تفكيك المقال و فهمه :

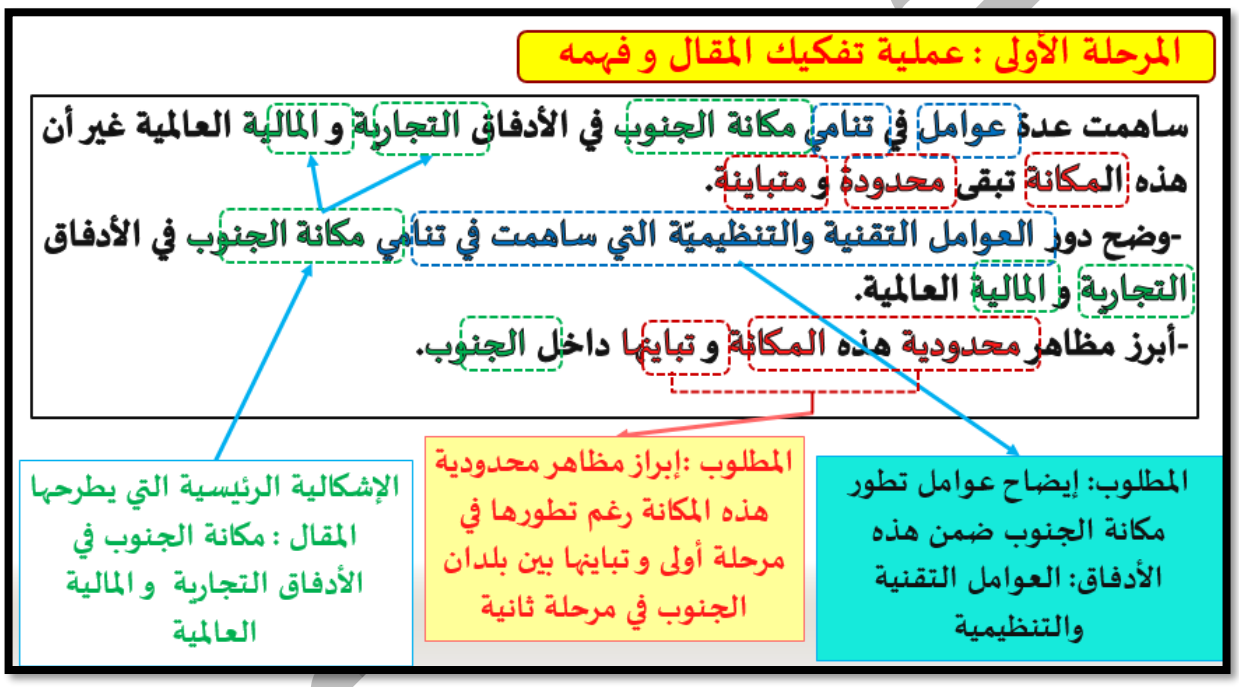

المرحلة الثانية : إنجاز تخطيط مفصل للمقال على المسودة:

المقدمة: التمهيد و طرح الإشكاليات.

الجوهر:

I- دور العوامل التقنية و التنظيمية في تنامي مكانة الجنوب في الأدفاق التجارية و المالية العالمية:

1. دور العوامل التقنية في تنامي هذه المكانة
2. دور العوامل التنظيمية في تنامي هذه المكانة

II- مظاهر محدودية و تباين مكانة الجنوب في الأدفاق التجارية و المالية العالمية

1. مظاهر محدودية مكانة بلدان الجنوب في الأدفاق التجارية و المالية العالمية
2. مظاهر تباين مكانة بلدان الجنوب في الأدفاق التجارية و المالية العالمية

الخاتمة: أهم الاستنتاجات و فتح آفاق.

*صياغة مقدمة على المسودة:

شهدت الأدفاق التجارية والمالية في العالم نموّا سريعا شمل جزئي المجال العالمي لكن بنسق أسرع في الجنوب. وقد تحقّق هذا النموّ نتيجة تضافر جملة من العوامل أهمها التقنيّة والتنظيميّة. وعلى الرغم من تحسّن مكانة الجنوب ضمن هذه الأدفاق، فإنّها تبقى محدودة و متباينة بين بلدانه.

فكيف ساهمت العوامل التقنية و التنظيمية في تنامي مكانة الجنوب ضمن هذه الادفاق العالمية؟

و ماهي مظاهر محدودية مكانة الجنوب في الادفاق التجارية و المالية العالمية، وتباينها بين دوله؟

*عملية تجميع الأفكار و المعطيات للعنصر الأوّل:

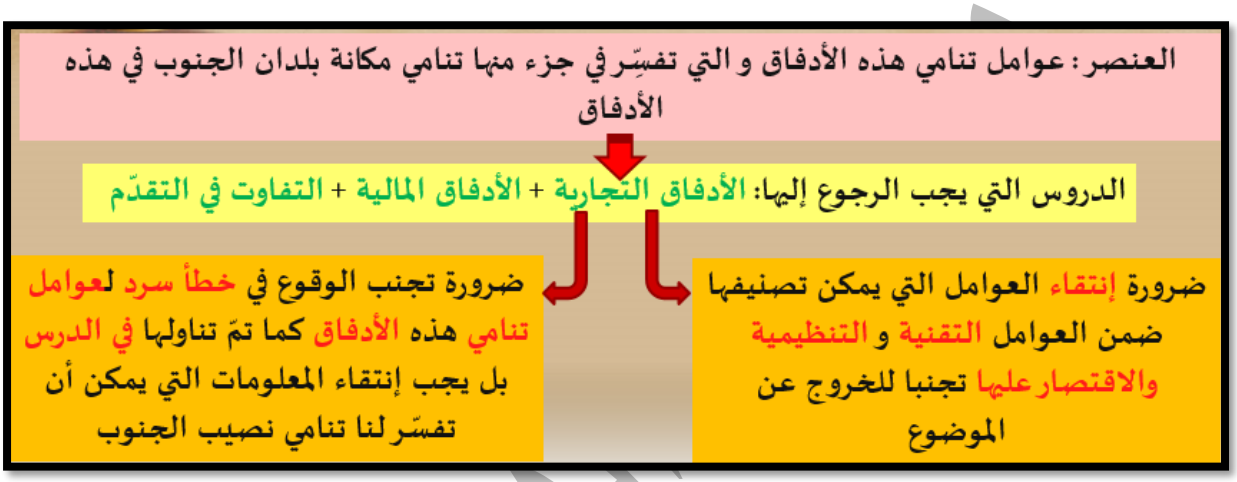

I. دور العوامل التقنية و التنظيمية في تنامي مكانة بلدان الجنوب في الأدفاق التجارية و المالية العالمية:

1. دور العوامل التقنية: إستفادة بلدان الجنوب من تعدّد الثورات التقنية التي عرفها العالم:

❑ بالنسبة للأدفاق التجارية:

- ❖ في مجال النقل البحري: ظهور الحاويات (الصندقة) ممّا خفّضَ كلفةَ النقل و ساهم في دعم القدرة التنافسية لبلدان الجنوب .
- ❖ تطور وسائل النقل على مستوى السرعة و الحمولة ممّا خفّض الكلفة وهو ما ساهم تكثف أدفاق المبادلات التجارية مع بلدان الشمال و حتى بين بلدان الجنوب.
- ❖ الثورة التكنولوجية لوسائل الاتصال و الاعلام ممّا سهل إبرام الصفقات التجارية إضافة إلى تنامي التجارة الالكترونية.

❑ بالنسبة للأدفاق المالية:

❖ الثورة التكنولوجية لوسائل الاعلام و الاتصال ممّا سهل إبرام الصفقات التجارية و يسر تنقّل الاستثمارات الاجنبية المباشرة، إضافة إلى تنامي التجارة الالكترونية و خدمات الدفع الالكتروني...

2. دور العوامل التنظيمية:

+ بالنسبة للأدفاق التجارية:

❖ إعتماد اغلب دول الجنوب على نموذج التصنيع الحاث على التصدير وهو ما رفّع في صادراتها من المنتجات المعملية و ساهم في نموّ وارداتها من متاع التجهيز خاصة.

❖ إنخراط دول الجنوب في سياسات الانفتاح الاقتصادي وإنخراطها في منظمة التجارة العالمية و التوجه الى مزيد تحرير المبادلات.

❖ إبرام اتفاقيات ثنائية للتبادل الحر و إنشاء مناطق للتبادل الحر مثل منطقة التبادل الحر لأمريكا الوسطى وأسواق مشتركة مثل المركوسور.

+ بالنسبة للأدفاق المالية:

❖ توجّه عديد دول الجنوب نحو تحرير أدفاق رؤوس الأموال واستقطاب الاستثمارات الأجنبية بتقديم امتيازات للمستثمرين وتوفير الأطر القانونية المساعدة.

❖ إمتلاك بعض دول الجنوب كالصين و البرازيل لشركات عبر قطرية عملاقة وطّنت فروعا لها عبر العالم وخاصة في الجنوب و هو ما ساهم في تدعم نصيب هذه البلدان من الاستثمارات الاجنبية المباشرة الصادرة.

عنصر التخلص: الاعلان عن الانتقال إلى العنصر الرئيسي الثاني:

ساهمت هذه العوامل في تدعم مكانة الجنوب في الأدفاق التجارية (حوالي 2/5 المبادلات العالمية للسلع و قرابة من 1/3 المبادلات العالمية للخدمات التجارية سنة 2023) والمالية العالمية (تطور حصة الجنوب من الاستثمارات الأجنبية الواردة من 17 % سنة 1990 إلى حوالي 2/3سنة 2023)، غير أن هذه المكانة تبقى عموما محدودة و متباينة بين بلدانه.

عملية تجميع الأفكار و المعطيات الخاصة بالعنصر الرئيسي الثاني:

II. مظاهر محدودية و تباين مكانة الجنوب في الأدفاق التجارية والمالية العالمية:

1- بالنسبة للأدفاق التجارية:

المعطيات	مظاهر المحدودية	مظاهر التباين
المساهمة في المبادلات العالمية	دون النصف رغم النموّ الهام	الارتفاع برز خاصّة في البلدان الصناعية الجديدة (البرازيل + التنّينات الاسيوية(حوالي9 %من الصادرات العالمية للسلع) + النمور الآسيوية) والأقطار الصاعدة كالصين (اكبر مصدر في العالم ب 14,2% من الصادرات العالمية للسلع و ثاني اكبر مورد في العالم بـ 13,4 % من الواردات العالمية سنة 2023) تستأثر البلدان الاسيوية بـ 4/5 المبادلات التجارية للجنوب و 1/3 المبادلات العالمية سنة 2023 بينما لا تزيد حصّة إفريقيا عن 3 % من المبادلات التجارية العالمية
المساهمة في الصادرات العالمية للسلع والخدمات	- قرابة 2/5 السلع و1/3 الخدمات سنة 2023 - وجود 4 دول فقط ضمن قائمة العشرة دول الأولى في العالم في مبادلات السلع و الخدمات سنة 2024 - صادرات العديد من دول الجنوب تبقى في الغالب مواد فلاحية ومنجميّة وطاقية يصعب عليها النفاذ للأسواق العالمية - صادرات صناعية في الغالب ذات قيمة مضافة متوسطة او ضعيفة	النمو يعود بالأساس الى البلدان الصناعية الجديدة (البرازيل و النمور و التنّينات الاسيوية التي تبنت نموذج التصنيع الحاث على التصدير) والأقطار الصاعدة كالصين

2- بالنسبة للأدفاق المالية:

المعطيات	مظاهر المحدودية	مظاهر التباين
المساهمة في الاستثمار الأجنبي المباشر الصادر	لا تمثل حصتها من الاستثمار الصادر و الرصيد سوى الـ 1/4 سنة 2023.	أهمّية نصيب آسيا التي تستأثر بأكثر من 4/5 من الاستثمارات الصادرة عن الجنوب و على رأسها الصين التي تحتل المرتبة الثالثة عالميا بـ 148 مليار دولار سنة 2023 (1/3 الاستثمارات الصادرة عن الجنوب)
الأدفاق الواردة على العالم النامي	لا تمثل حصتها من رصيد الاستثمار الوارد سوى 32 % سنة 2023.	آسيا بأكثر من 3/4 الأدفاق الواردة على العالم النامي سنة 2023 و قرابة½ الادفاق الواردة في العالم في المقابل لا يتعدى نصيب القارة الافريقية 4 %.
الأسواق المالية الهامة	لا يملك الجنوب أسواق مالية هامة مقارنة بالشمال	باستثناء بعض البورصات مثل :هونغ كونغ.شنغهاي و شان زهان

*صياغة خاتمة على المسودة:

رغم نمو مكانة الجنوب ضمن الادفاق التجارية و المالية العالمية غير أن اللاتكافؤ تبقى السمة البارزة لهذه الأدفاق التي تسيطر عليها بلدان الشمال.

فماهي العوامل التي تفسر سيطرة بلدان الشمال على هذه الأدفاق؟